رابط المادة على منصة باحث

المجالس الفقهية

)97(المجلس الفقهي التاسع والسبعون 12 محرم 1441هـ الموافق 02 - 9 -9102 م

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس التاسع والسبعون من المجالس الفقهية المعقودة في مسجد عائشة المحري رحمه الله في هذا المسجد المبارك - 00:00:10
في دولة الكويت حرسها الله ونحن في يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر الله المحرم عام واحد واربعين واربع مئة من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. نبدأ بالجواب على الاسئلة الواردة ثم نفتح المجال لكم - 00:00:30
ان شاء الله تعالى. يقول اخت معها اجازة في قراءة عاصم بالروايتين حفص وشعبة. هل ممكن ان تعلم والكلمات التي الكلمات المختلفة بين الروايتين مثل في سورة الاخلاص قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد - 00:00:50
احد ولم يكن له كفوا احد. الاطفال لا ينبغي ان يعلموا الا قراءة البلد اطفال في اول الامر لا ينبغي ان يعلموا الا قراءة البلد. فاذا ما اتقن الطفل قراءة البلد سواء كان قراءة حفص - 00:01:10
عاصم وشعبة عن عاصم او ورش ايا كان اذا ما اتقن قراءة البلد بعد ذلك يعلم القراءات الاخرى شيئا فشيئا يقول السائل نعرف من الاحاديث من هم الذين يموتون شهداء ويحسبون كالشهداء - 00:01:30
كالهدم والغرق والحرق ونحو ذلك. سؤال هل الذي لم يصلي وهو مسلم ويموت قتلا في القصر او التي تموت اثناء ولادتها طفلة ولم تصلي بتاتا تكاسلا او غير مبالية. هل هؤلاء شهداء - 00:01:50
او لا؟ يعني التي لا تصلي او الذي لا يصلي بتاتا يعني مطلقا كيف يكون المسلم؟ عند جمع من اهل العلم ليس بمسلم وانما اختلف العلماء في من يصلي وقتا ويتكاسل وقتا هذا اختلفوا فيه - 00:02:10
واما الذي لا يصلي البتة هذا لم يختلفوا فيه. ولهذا قال عز وجل عن اه اصحاب اليمين واصحاب الجنة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين. فكون الانسان عياذا بالله يموت وهو لم يصلي قط هذا على خطر عظيم - 00:02:30
هذا على خطر عظيم. ينبغي على المسلم ان يحذر من هذه الصفة الشنيعة يقول السائل اذا كنت اشرح غزوة ووضعت صورة وفيه ذكر او فيه بيان اقدام ونحو ذلك هل في هذا بأس؟ يعني يخشى ان يفهموا اذا كان الانسان يتحدث عن غزوة من غزوات النبي - 00:03:00
صلى الله عليه وسلم ووضع ووضع صورة يخشى ان يفهموا لا سيما الاطفال ان هؤلاء الصور او هذه الصور هي للصحابة وباتفاق العلماء لا يجوز تصوير الصحابة رضوان الله عليهم. يقول ما حكم الاشتراك في - 00:03:30
مجموعات المختلطة بين الرجال والنساء سواء في التليجرام او في الواتساب الذي يظهر لي والله اعلم انه لا يجوز الاختلاط في المحادثات والمجموعات بين الرجال والنساء حتى المجاميع العلمية لا ينبغي هذا. فينبغي على النساء ان يعملن مجموعات لانفسهن - 00:03:50
بدلنا الاحاديث المتعلقة بهن وللرجال مجموعات خاصة بانفسهم ويتبادلون الاحاديث التي تهمهم في دينهم يقول السائل هل يجزئ استعمال المناديل في الاستجمار؟ سمعت ان هذه الملساء التي تستعمل للوجه وتستعمل للانف لا تنقي. اذا لم يرد الانسان ان يستطيب

- 00:04:20
بالماء بعد قضاء الحاجة واراد ان يستجمر بالمناديل فانها مجزية لا ريب في ذلك ولا شك. واما كونها ملساء فهذا لا يغير الحكم. فيستجمل الانسان بثلاثة مناديل سواء كان للبول او للغائط - 00:04:50
يقول السائل ما معنى حديث مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير او اخره هذا الحديث آآ مختلف في تصحيحه لكن اذا صح وهو الاقرب ان شاء الله ان معناه ان امة محمد صلى الله عليه وسلم لا يزال الخير فيها. فلا نستطيع ان - 00:05:10
قول ان الخير فقط في الاول ولا ان نقول الخير في اخره. فان هذه الامة على خير ولله الحمد. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق. لا - 00:05:40
من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك. فلا يدرى اوله خير او اخره على وجه الجزم لا ينبغي ان يجزم ويقال اول امتي خير واخرها لا. ولا يقال اخر الامة خير اولها لا. فالخير موجود في اول - 00:06:00
وسيكون في اخر الامة. لا سيما الذين يكونون مع المهدي ويكونون مع عيسى ابن مريم عليه السلام في اخر الزمان حينما يقتلون الدجال يقول السائل هل يجوز تقديم الزكاة كل عام - 00:06:20
لوجود الفقراء اذا كان يقدم الزكاة لشدة حاجة الفقراء فلا بأس لكن اذا جاء وقت وجوب زكاة ماله فعليه ان ينظر فان كان ما اداه هو هو فذاك مجزئ عنه ان شاء الله - 00:06:40
وان كان الذي اداه اكثر من استحقاق الزكاة كانت الزيادة صدقة. وان كان الذي اداه انقص من استحقاق الزكاة فانه يكمل ما نقص ولكن بشرط واحد وهو ان التقديم لابد ان ان يكون بنية - 00:07:00
الزكاة يقول هل يجوز ظرب الابناء لتأديبهم؟ يجوز ظرب الابناء لتأديبهم لكن يكون الظرب في النهاية في اخر شيء. مثل قوله صلى الله عليه وسلم واضربوهم عليها ومبناه عشر الاصل منع الظر الاصل ان الضرب لا يجوز. وانما جوز الشارع الظرب من باب التأديب - 00:07:20
ويكون هذا التأديب بالنسبة للاباء والامهات بحيث لا يكسر عظما ولا يخدش جلدا. يكون ضرب بحيث لا يكسر عظما ولا يخدش جلدا. اما ظرب بعظ الاباء نسأل الله السلامة والعافية كانه انتقام - 00:07:50
افراغ للغظب فهؤلاء هم الذين يستحقون التأديب والظرب. ما هو الابناء؟ ينبغي الحذر من هذه الافعال الشنيعة الشارع الحكيم اباح الظرب الظرب الذي يؤدي مثل ما نسمي حنا بالعامية قرصة ها تاخذ اصبعين - 00:08:10
من اصابعك تضرب على ايد الولد تاخذ مسواكك تطق به الولد هذا معقول هذا التأديب مطلوب اما انك تاخذ عصاة المساحة وتطق فيها الولد هذا ما انزل الله به من سلطان. ولذلك عندنا - 00:08:30
الحمد لله في الكويت ولي الامر يمنع من هذا. فلو ان والدا ظرب ابنه ظربا مبرحا بحيث يظهر عليه اثار الظرب الواجب على الاطباء احالة القضية الى الى النيابة وللتحقيق. لان هذا الاب بحاجة الى رعاية والى التأديب ما يعرف كيف يؤدب اولاده - 00:08:50
هذا يسمى افراغ الغضب. افراغ الغضب ما هو عن الابناء ما يجوز. يقول السائل هل تنصحوننا قراءة متن بشجاع فقه الشافعية نعم متن بشجاع في فقه الشافعية من المتون المعتمدة مثل متن الزاد عند الحنابلة ومثل متن - 00:09:10
القدوري عند الحنفية ومثل متن خليل عند المالكية. يقول السائل يستدل الخوارج على كفر مرتكب الكبيرة بقوله تعالى ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين. فكيف الجواب عن هذه الاية - 00:09:30
عن هذه الاية ان الذي قال ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب منه هو الذي قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فلما قال ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء علمنا ان الذنوب والمعاصي كلها - 00:09:50
تحت المشيئة ان شاء غفر الله له وان شاء عذبه فدل على انه ليس بكافر لان الكافر لا يستحق الغفران. واما هذه الاية فعلماء التفسير مطبقون ان المقصود هنا ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها مطبقون انها - 00:10:10
نزلت في قوم كافرين ابوا الانقياد والتوحيد لله عز وجل. وابوا الشهادة للنبي صلى الله وهذا معنى عصيان الله ورسوله. ويتعدى

حدوده بالشرك والبدع. يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين - 00:10:30
يقول ما حكم التبرك بالشيوخ؟ التبرك بالشيوخ والعلما اذا كان المقصود ان يستفيدوا من علمهم فهذا امر مباح بل لابد للعوام ان يأخذوا العلم عن العلما. قال عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وقال صلى الله - 00:10:50
عليه وسلم فيما رواه البخاري انما شفاء العي السؤال. ولكن اذا كان المقصود بالتبرك التمسح يتمسحون بثياب المشايخ او يتمسحون بلحى المشايخ هذا امر مبتدع. فما الصحابة رضوان الله عليهم يتبركون بابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وهم خيرة الصحابة باتفاق الامة - 00:11:10
فان قال قائل فانهم كانوا يتبركون بالنبي صلى الله عليه وسلم نقول نعم التبرك بالنبي صلى الله عليه وسلم وباثاره وبشيء لامس بدنه امر مشروع عند اهل السنة والجماعة. ولكن هذا خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:40
والدليل الخصوصية عدم فعل الصحابة ذلك مع ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. يقول السائل هل الاشتراك بشرائح التأمينات الاجتماعية الجديدة. وهي كالتالي يستقطعون من الراتب خمسة وعشرين او خمسين او خمسة وسبعين دينار. وبعد - 00:12:00
التقاعد يزيدون على الراتب التقاعدي مئة ومئتين وثلاث مئة دينار. الذي آآ يسأل عن شرايح التأمينات يرفع هذا السؤال للجنة في الافتاء عندنا في وزارة الاوقاف هم يفتونه لاني انا لا اتصور اه على يعني الشروط لم اقف - 00:12:20
على الشروط تماما حتى اجيب على هذا السؤال. ولذلك اقول لا اعلم. يقول هل من المهم ان يعرف الخاطب بعظ ظن من ماظي المخطوبة مثل هل كان لها علاقات محرمة مع الشباب؟ يعني عياذا بالله هل - 00:12:40
يمكن الوصول الى مثل هذا الواجب على الخاطب ان يبحث عن الدينة. فاذا ما وجدها يقبل ويستخير الله سبحانه وتعالى اذا كان خيرا ييسر الله عز وجل له ذلك. والا فليبتعد اما ان - 00:13:00
نبش وراءه ماضي فلانة وفلانة فهذا من التقعر نسأل الله عز وجل الستر لنا ولكم. ولبناتنا نسأل الله ان يستر عيوبنا وان يستر ذنوبنا. يقول السائل قوله صلى الله عليه وسلم - 00:13:20
اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وفي رواية لا تجعلني من الغافلين. اللفظ الاخير هل هو ثابت؟ الذي اعرفه ان هذا اللفظة غير ثابتة لفظة ولا تجعلني من الغافلين غير ثابتة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:13:40
يقول السائل اذكار بعد الصلاة المكتوبة التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم. هل يمكن ذكرها عقب الانتهاء من صلاة الفريضة والنافلة معا ام يجب ذكرها عقب صلاة الفريضة؟ الاذكار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة هي بعد الفريضة. فاذا - 00:14:00
ما صليت النافلة بعد الفريظة مباشرة انتهى وقت الذكر. ليس بعد النافلة وقت لذكر كان الفريضة وانما هذه الاذكار تقال بعد الفريضة مباشرة. فاذا لم تقلها وقمت الى السنة او قمت تقرأ القرآن ها خرج وقت هذه الاذكار. يقول السائل ماذا يهتم المسلم في تعليم اسرته - 00:14:20
وما هي الكتب الجامعة التي ترشحها للاسرة المسلمة في كل علم؟ يجب على المسلم والمسلمة ان في تعليم الاسرة اولا حفظ شيء من القرآن. ثانيا حفظ شيء من السنة اقل شيء الاربعين النووية - 00:14:50
ثالثا لابد ان يكون هناك قراءة في البيت من كتاب رياض الصالحين. وآآ كذلك ان يكون هناك قراءة من كتاب شيخنا الشيخ ابي بكر الجزائري رحمه الله عقيدة المسلم. هذا كتاب عظيم - 00:15:10
وفيه منافع ويبدأون ايضا بكتاب الواجبات المتحتمات ونحو ذلك من الكتب في البدايات. فاذا انتهوا من هذه يبدأون بالترغيب والترهيب. صحيح الترغيب والترهيب. ثم يعودان من جديد. يقول السائل امرأة اضطرت ان تتزوج زواج صوري. شنو يعني زواج صوري - 00:15:30
ها؟ احد منكم يعرف الزواج السوري؟ شلون نبي نجاوبه حنا ما نعرف زواج الصوري لانها كانت ستقع في مصيبة كبيرة تؤدي حياتها في اكثر من المصائب. ولم يكن امامها خيار اخر. فعلى الدالك حتى لا تدخل في المصايب الكثيرة - 00:16:00

فما قولكم؟ انا ما فهمت وش هو الزواج الصوم؟ يعني طيب كيف فهمني المسألة الورقة ها يعني ذهبت الى المحكمة وقالت زوجني فلان فقال القاضي زوجتك يا فلان هكذا؟ اذا كان هذا الزواج مثبتا عند القاضي فهذا زواج صحيح - 00:16:20
ولا يسمى صوريا. اما اذا كان المقصود بالزواج الصوري خلينا نفصل عشان لا نقع في الغلط. اذا كان المقصود بالزواج السوري ما يسمى في بعض البلدان مثل مصر وفي بريطانيا ونحوها الزواج العرفي. فهذا زواج باطل - 00:16:50
هذا الزواج باطل الزواج لابد ان يكون مع الولي ومع الشاهدين وان يكون فيه ايجاب وقبول وان يكون فيه مهر وان يثبت هذا الزواج رسميا. فان اثبات الزواج رسميا اليوم قائم مقام الاعلان - 00:17:10
والشهرة في الامس. هذه العبارة ما قلتها قبل اقولها الان. اثبات عقد الزوجية اليوم يقوم مقام الاشهار في الامس في ايام الامام ما لك. ولهذا الامام ما لك رحمه الله يرى الفرق بين السفاح والنكاح - 00:17:30
الاعلان. يرى الفرق بين السفاح والنكاح الاعلان. ان يعلن الزوج انه تزوج من فلان وتعلن هي من زميلاتها واخواتها وعماتها انها تزوجت من فلان. اما يسميه بعض الناس اليوم بالخش والدس هذا ما هو زواج. هذا ما هو زواج. الزواج - 00:17:50
علامته الاعلان والشهرة والاعلان هو الشهرة اقله اثباته لدى الجهات الرسمية. يقول كيف يتحقق العبد او كيف يحقق العبد الصدق مع الله تعالى؟ هذه درجة من درجات العابدين المتقين. كيف يصل الانسان الى درجة الصدق مع الله عز وجل؟ الصدق مع الله تبارك وتعالى اولا - 00:18:20
بقوة الايمان. ثانيا بترسيخ الايمان. ثالثا بتصديق وعي الله ووعيده. رابعا بامتثال امر الله عز وجل. واجتناب نهيه. خامسا وهو الامر المهم انه لا يقول شيئا الا صدقا ولا واعد شيئا الا يفي به. يقول السائل كيف نعرف اننا من اهل الصلاح؟ او من اهل الفجور - 00:18:50
والله كل واحد يعرف من نفسه. لا تروح تقص على نفسك ولا شيء. بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره كل واحد منا عارف نفسه شنو ها هل هو من المتقين؟ هل هو من المقصرين؟ هل هو من الصادقين؟ هل هو من الكاذبين؟ والله كل انسان من نفسه - 00:19:30
يعلم لان الله عز وجل يقول هديناه النجدين. الله هدى. سبحان وتعالى الطريقين لكن على ما تهل الصلاح ذكرها الله في سورة المؤمنون قد افلح المؤمنون الذي اين هم في صلاتهم خاشعون؟ والذين هم عن اللغو معرضون. الذين هم للزكاة فاعلون. والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم - 00:20:00
او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك اولئك هم العادون. والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم قائمون والذين هم على صلواتهم يحافظون. اولئك هم الوارثون. وذكرها الله عز وجل ذكر الله صفات - 00:20:30
اهل الصلاح في اول سورة البقرة يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. وذكرها الله عز وجل في سورة المعارج. ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر والجذوع واذا مسه الخير منوع الا المصلين. وذكر الله - 00:20:50
او صفات الصادقين هل الصلاح في اية البر؟ ليس البر ليس البر من من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر - 00:21:10
من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين هذه علامات اهل البر وقال جل وعلا ايضا في صفاتهم والذين هم بربهم لا يشركون - 00:21:30
الى اخر الايات فيها ذكر صفات اهل الصلاة. اما صفات اهل الفجور فهي مجتمعة في اربعة امور. من منتسبين الى الاسلام. اولها الفجور في الخصومة. فاذا ما خاصمه احد يتعدى ويظلم - 00:21:50
الثاني التعدي على عورات المسلمين. فهو لا ينظر ان له اختا واما وبنتا وزوجة. ولا يبالي بهذه بامور فيتعدى على عورات المسلمين. والثالث من علامات الفاجرين والفجار عياذا بالله. انهم يطلقون - 00:22:10
في اعراض المسلمين. ومن علامات اهل الفجور انهم يمدون ايديهم في اموال المسلمين. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم كما سمعنا

في الخطبة المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره ولا يخذله. ثم قال - 00:22:30
كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. يقول السائل ما رأيكم بكتاب الصراع بين الاسلام والوثني؟ ولتنصحون به؟ لا انصح بقراءة هذا الكتاب الا للمختصين واما صاحبه فقد افضى الى ما قدم وهذا الكتاب هناك ما يغني عنه كتب كثيرة - 00:22:50
ولله الحمد والمنة نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. الان نفتح المجال لكم. تفضل تفضل شيخ فوزي سألوا عنها والحمد لله غير ان كان فيها فرض منذ سنوات - 00:23:20
عندها مرض في الاعصاب. هم. بعد الزواج بعد ما قرأ الفاتحة ارسلوا اليه سورة ليروه بعد ما نزل وتزوج تبين له بعد الزواج انها عندها مرض في الاعصاب. ذهب الى الدكتور والمعجبة لعلاجه - 00:23:50
ترى طويلة جدا وهي تتعالج من فترة. الان هو يسأل ويطبقها ويمسك عليها. نعم. كان الواجب اخوكم يسأل على انه خطب امرأة وكان فيها مرض واولياؤها لم يخبروه بهذا المرض. فتزوج ودخل بها. نعم - 00:24:10
فهل للافضل ان يمسكها ام يسرحها؟ كان الواجب على الاولياء ان يصدقوا وان يكونوا صادقين وان يخبروا هذا الزوج بعيب هذه المرأة وانها تعالج. فان اقدم كان اقدم على بصيرة. اما وقد غشوا ولم يناصحوه وآآ - 00:24:30
هو الان قد تزوج فهو من الناحية الشرعية من الناحية الشرعية له الخيار في ان يطالب بالفسخ وان يطالب بتكاليف الذي خدع فيه. لكن الافضل اذا كان السائل يسأل عن الافضل فالافضل ان يمسكه. وان يعالجها - 00:24:50
وان شاء تزوج غيرها معها. فان الله سبحانه وتعالى سيجعل له في الصبر على هذه فلا يجعل له اجرا وخيرا كثيرا. لعلها ان تكون مريضة لكنها ربما تكون ذات رزق. لعلها ان تكون مريضة - 00:25:10
انها ربما تكون ذات صلاح ونحو ذلك فينظر الى المحاسن الاخرى ان كان فيها. ولقوله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان رأى منها خلقا رأى منها اخر حسنة. هو ينظر الى محاسنها الاخرى لعله ان - 00:25:30
تغض الطرف وان لم يستطع ذلك فليصبر على نية الصدقة والقيام على هذه المسكينة ان امكن نعم. تفضل. انت جاي ضيف لك حق الاخ بعلم زوجها مبلغ لما وبعد فترة نزلوه في زوجته وهذا الزوج كان متزوج قبل - 00:25:50
زوجتين وعنده اولاد فالان جسد للدين فهل يقين لاخته؟ ام يعطيه على ملا اولاده الزوج توفى ولا الاخت؟ الزوج توفى. مم. اولا السؤال يقول السائل يقول انه آآ اخذ دينا من اخته المتزوجة بعلم زوجها. الكون الانسان يأخذ دين من اخته والمال - 00:26:20
الاخت لا يشترط علم الزوج هذا غلط عند الناس انه ما يصير المرأة تتصرف في مالها الا بعلم الزوج لكن لو انها اخبرت زوجها كان افضل فقط وليس شرطا فاذا ما اخذ الاخ الدين من اخته بعلم زوجها ثم مات الزوج - 00:26:50
الاخت تعلم فانت ان شئت رددت الدين الى الاخت ولكن اشهد سواء اولادها او اولاد الزوج الاخرين ان الاشهاد في رد الدين حسن كما نص عليه الفقهاء رحمهم الله. نعم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا - 00:27:10
لا اله الا انت استغفر - 00:27:30